في مباراة حضرها ملك البلاد وسمو رئيس الوزراء

المحرق ينتزع كأس الملك ويحمل كل (أختام) البطولات المستحدثة

عالي- فيصل هيات

□ من جديد، وكعادته دائما، أثبت الفريق الكروي في نادي المحرق أنه الحامل الرسمي لأختام كل البطولات المستحدثة. وهذه المرة، انتزع «الأخطبوط الأحمر» لقب البطولة الحادية عشرة لكأس الملك بحلتها وأسمها الجديدين من منافسه التقليدي النادي الأهلي «النسر الأصفر» بحضور صاحب العظمة ملك البلاد ورئيس الوزراء فسلما الكأس والميداليات الذهبية للاعبي المحرق، والفضية للاعبي الأهلي.

ختم المحرق اسمه على سجل بطولة دوري هذا العام (المستحدثة) والذي اعتمد لإعادة تصنيف الأندية إلى درجتين أولى وثانية بعد أن غابت أسماء بعض الأندية لاندماجها مع أخرى. وكان المحرق ظفر أيضاً بلقب مسابقة كأس ولي العهد التي استحدثت في العام الماضي للمرة الأولى.

وفي عشر مناسبات مماثلة، لم يعد أبناء المحرق إلى عراد خائبين، ليثبتوا للمرة الحادية عشرة أن كأس الملك لا يمكن أن تخرج من أيديهم عندما يصلون إلى النهائي، وهو ما انعكس على مردود الفريق طوال زمن المباراة بوقتيها الأصلي والإضافي.

وبالنسبة للمباراة، الشوط الأول من دون شيء يذكر، سوى الهدف المبكر وسالصحيحس الذي أحرزه المهاجم الأهلاوي الشاب علاء حبيل إذ سبق الحارس علي حسن إلى كرة عرضية بدا فيه أن الأخير هو الأقرب لانتزاعها، لكن حبيل(لسعها) بطرف قدمه لتعانق الشباك، غير أن الحكم ألغى الهدف بداعي احتساب خطأ للحارس، وسط ذهول الجميع بمن فيهم فريق المحرق.

وحاول الفريقان من دون فائدة، تحريك الركود الذي سيطر على مجرى الشوط الأول، فاجتهد من المحرق اللاعب إبراهيم المشخص الذي سدد إلى المرمى الأهلاوي أكثر من كرة صاروخية ثابتة كادت إحداها أن تصيب مرمى علي سعيد لكنها طاشت بالقرب من القائم الأيسر للمرمى، وغاب عن أجواء هذا الشوط المهاجم الأهلاوي العماني هاني الضابط الذي استسلم منذ البداية لرقابة المدافع المحرقاوي الكويتي عصام سكين.

ولم يشهد الشوط الأول فرصا حقيقية تذكر للفريقين، لانعدام فعالية خط الوسط وتكسر كل الهجمات أمام دفاعات حصينة عرفت كيف تلغي خطورة المهاجمين، خصوصاً هداف الدوري محمد جعفر وزميله حسين علي «بيليه».

واختلفت وتيرة الشوط الثاني بعض الشيء، حين تسابق فيه مهاجمو الفريقين إلى إضاعة الفرص، لعل أبرزها الكرة الضائعة من قدم المهاجم المشاكس محمد جعفر الذي وجد نفسه مع انطلاق الشوط الثاني وجها لوجه أمام الحارس الأهلاوي علي سعيد، وبعد أن راوغه انكشف له المرمى، لكنه تباطأ ليتدخل المدافع أحمد الحجيري وينقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

ورد عليه الأهلي بهجمة وجد فيها مهاجمه علاء حبيل نفسه في مواجهة مباشرة مع حارس المحرق علي حسن، بعد أن تابع قذيفة أطلقها «المدفعجي» محمد حسن، لكنه أطاح بالكرة إلى خارج الملعب وسط «صفير» الاستهجان من جماهير الأهلي.

وتواصل مسلسل إهدار الفرص من الجانبين مع أفضلية واضحة للاعبي الأهلي الذين تأثروا كثيرا لخروج قائد الفريق العراقي ليث حسين الذي دخل المباراة وهو يشكو من إصابة تعرض لها في مباراة الدور قبل النهائي أمام نادي البحرين، بينما كان بديله اللاعب نادر عبد الجليل عبئا على الفريق وحصل على إنذار أصفر مع أول التحام له مع لاعب المحرق علي عامر الذي نال بدوره إنذارا مماثلا لتعمده إعاقة اللاعب نفسه.

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى أنهى حكم المباراة الوقت الأصلي بالنتيجة التي بدأت بها، ليدخلا الوقت الإضافي وسط توقعات بانكماش الفريقين في ملعبيهما خوفا من هدف مباغت من الخصم، لكن المحرقاوية والأهلاوية كانت لهم كلمة أخرى حين رفعوا إيقاع الشوطين الإضافيين بشكل مثير كاد على إثره مهاجمو الفريقين إنهاء المباراة بالهدف الذهبي.

وفي الدقيقة السادسة من الوقت الإضافي الأول أخفق اللاعب نادر عبد الجليل، غير المراقب داخل منطقة الجزاء، في توجيه رأسيته إلى الشباك من كرة عرضية اصطدمت بالقائم ارتدت مرة أخرى إلى اللاعب نفسه لكنه طوح بها بعيدا، في حين لم يتمكن المحرق من ترجمة هجمة منظمة وصلت فيها الكرة إلى اللاعب محمد جعفر، الذي لم يحسن التصرف وهو في مواجهة حارس الأهلي، وارتدت إلى اللاعب حسين علي لكنه أخطأ المرمى في سيناريو مكرر للعبة نادر عبد الجليل. وبدا واضحا أن المباراة تتجه إلى الحسم من طريق ركلات الجزاء الترجيحية، وهو ما حصل حين أطلق حكم المباراة عبد الحميد عبد العزيز صافرته معلنا نهاية الوقت الإضافي. وتمكن المحرق من انتزاع الفوز بفضل تركيز لاعبيه خلال تنفيذهم ركلات الترجيح مع اليقظة التي أبداها الحارس علي حسن «العائد بقوة خلال هذا الموسم» في صد ركلتي الأخوين نادر وهشام عبد الجليل، في حين نجح اللاعبان محمد حسين وهاني الضباط في المهمة، لكن ذلك ليس كافيا للتمديد من رغم أن اللاعب علي عامر أخفق في التسجيل لأن الكويتيين عصام سكين وخلف السلامة ومعهم حسين علي والمصري سمير كمونة نجحوا جميعا في التسجيل، ليفوز المحرق بأول بطولة تحمل اسم ملك البلاد. وعلى أية حال، كان حكم المباراة موفقا إلى حد كبير في قيادة المباراة إلى بر الأمن على رغم إلغائه هدفا أهلاويا صحيحا وتساهله أحيانا في رفع البطاقات الملونة.

وفي نهاية المباراة تسلم قائد المحرق فيصل عبدالعزيز الكأس من يد صاحب العظمة ملك مكررا بذلك النهاية التي تعودت عليها الجماهير الظفر بالكأس الذي لم يخسره أبناء عراد ولا مرة واحدة من أصل 11 وصلوا مرة بلغوا فيها إلى النهائي.

قائد فريق المحرق يتسلم كأس الملك

قمة رياضية أوروبية- لا تينية في اليابان

البرازيل تنهي الحلم الإنجليزي وتصل إلى قبل النهائي

كوبيه- الوسط

□ وضع سحرة الملاعب البرازيليين حدا لطموح المدرب السويدي إريكسون ومنتخب إنجلترا في الوصول إلى الدور قبل النهائي والسعي للظفر بلقبه العالمي الثاني، حين أقصوا من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس العالم بفضل هدفين صاعقين لريفالدو ورونالدينو.

وعانى الإنجليز كثيرا في المباراة التي أعادت إلى الأذهان اللقاء التاريخي الذي جرى بين المنتخبين في نهائيات كأس العالم في العام 1970 في المكسيك، حين جرد بيليه ورفاقه منتخب إنجلترا من اللقب اليتيم الذي تحتفظ به سجلاتها منذ العام 1966 بالفوز عليه بهدف من دون رد، مؤكدين تفوقهم على إنجلترا في بطولة كأس العالم.

وعلى رغم البداية المثالية للمنتخب الإنجليزي الذي استفاد فتاه الذهبي مايكل أوين من كرة أخطأ المدافع البرازيلي لوسيو في السيطرة عليها وأسكنها شباك الحارس البرازيلي ماركوس. إلا أن البرازيليين سرعان ما تماسكوا وعادوا إلى أجواء المباراة بفضل التحركات الجيدة للاعبي الوسط وخصوصا لاعب فريق «باريس سان جيرمانس رونالدينو غاوتشو الذي انطلق في إحدى الكرات من منتصف الملعب فيما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه متجاوزا عددا من اللاعبين الإنجليز، ومرر الكرة على مشارف منطقة الجزاء إلى اللاعب ريفالدو غير المراقب ليطلقها زاحفة في شباك الحارس ديفيد سيمان.

وانعكست النهاية المنطقية للشوط الأول إيجابا على أداء لاعبي منتخب البرازيل فتقدم في الدقائق الأولى من الشوط الثاني بهدف مباغت للاعب رونالدينو الذي استفاد من خطأ جانبي قريب من منطقة الجزاء فحاول رفع الكرة إلى زملائه لكنها أخذت طريقها إلى المرمى متجاوزة الحارس الإنجليزي الذي فشل في التصدي لها لتعانق الشباك، معلنة، وتقدم المنتخب البرازيلي بهدفين حتى النهاية.

ولم يأت استبدال مايكل أوين (المصاب) بجديد للمنتخب الإنجليزي الذي فشل لاعبوه في العودة إلى أجواء المباراة وكانوا أشباحا، لأولئك الذين أجهزوا بسهولة على منتخب الدنمارك في الدور ثمن النهائي حتى عقب استبدال رونالدو، ثم تلقي رونالدينو بطاقته الصفراء الثانية فغادر على إثرها أرض الملعب.

واعتمد المنتخب البرازيلي في المتبقي من وقت المباراة على الهجمات المرتدة التي شكل بعضها خطورة حقيقية على مرمى سيمان، وبدا واضحا تأثر الإنجليزيين ديفيد بيكهام وبول سكولز بالإصابة، لتنتهي المباراة بتفوق واضح للمنتخب البرازيلي مسح به صورته الباهتة التي ظهر بها أمام المنتخب البلجيكي مستحقا عن جدارة وصوله إلى الدور قبل النهائي في إعادة لسيناريو مباراته الافتتاحية مع منتخب تركيا والذي سيقابله في مباراة تبدو مختلفة تماما عن الأولى.

وفي أعقاب النهاية الدراماتيكية للمباراة، أكد مدرب منتخب البرازيل فيليب سكلاري أن منتخب البرازيل ماض في طريقه لاستعادة اللقب الذي فقده في سان دوني قبل أربعة أعوام أمام منتخب فرنسا، وأن أحدا لن يقف في طريق الطوفان الأصفر مبديا في الوقت ذاته رضاه التام عن أداء فريقه

بينما أكد مدرب منتخب إنجلترا السويدي اريكسون أن المباراة لم تكن تقبل القسمة على اثنين، وأن خروج أحد المنتخبين(إنجلترا أو البرازيل) حتميا، مضيفا بأنه حزين لخروج منتخبه من هذا الدور.

وأضاف: «لم يكن اليوم يومنا، لقد فقد معظم اللاعبين تركيزهم مع نهاية الشوط الأول للمباراة عندما نجح البرازيليون في إدراك التعادل، وزادت الأمور تعقيدا بهدف التقدم الذي أحرزوه في بداية الشوط الثاني، إنهم (البرازيليون) يستحقون الفوز ولم نقدم ما يشفع لنا بالتأهل إلى الدور قبل النهائيس.

وينتظر المنتخب البرازيلي محطة جديدة في طريقها للوصول إلى المباراة النهائية حين يلتقي مع منتخب تركيا العنيد والمثابر في الدور قبل النهائي. فهل يتمكن رونالدو ورفاقه من إعادة اللقب إلى الخزينة البرازيلية؟

فرحة بعد تسجيل الهدف القاتل

موندياليات

اصابة زيدان تطغى على ماعداها في فرنسا

□ لا يهتم الفرنسيون بأي شيء سوى الاصابة في ساق نجم منتخبهم زين الدين زيدان. ومنذ اصابة زيدان صانع الالعاب في المنتخب الفرنسي في الفخذ الأيسر خلال مباراة ودية امام كوريا الجنوبية والفرنسيون يعيشون هوس السؤال عن موعد شفاء نجمهم المفضل ومشاركته مع المنتخب.

والاصابة التي يعاني منها زيدان الذي احرز هدفين لفرنسا في فوزها 3/ صفر على البرازيل في نهائي كأس العالم عام 1998، جاءت بعد سلسلة من الاداء المتواضع للازرق خلال استعداداته للحفاظ على اللقب الذي فاز به قبل اربع سنوات. وتصدرت تطورات اصابة زيدان النشرات الاخبارية وطغت على زيارة بوش لفرنسا والانتخابات التشريعية. ويبدو ان الناخبين ملوا الحملة الانتخابية . وتقدم الاذاعة والتلفزيون مقابلات مع الاطباء للحديث عن اصابة زيدان بنفس القدر من المقابلات التي تجري مع علماء السياسة للحديث عن الانتخابات. يقول يمين مسلم: كرة القدم اهم من السياسة . في انتخابات الرئاسة تغيب كثيرون عن التصويت. ناهيك عما سيكون في الانتخابات التشريعية. اما كأس العالم فشيء اخر.

تعديل تسريحة بيكهام قبل مباراة انكلترا - البرازيل

لندن - رويترز

□ غادر الحلاق آيدن فيلان بريطانيا متوجهاً الى اليابان في مهمة عاجلة، لتغيير تسريحة نجم المنتخب الانكليزي ديفيد بيكهام.

وفيلان واحد من اشهر الحلاقين في بريطانيا، وهو الحلاق الشخصي لبيكهام، واختير افضل حلاق في انكلترا العام 2000.واستدعته زوجة اللاعب المغنية فيكتوريا آدامز على عجل بعد ان لاحظت ان تسريحة شعر زوجها – التي قلدها الآلاف في انكلترا واليابان – لا تقاوم المطر. وعلق فيلان: بيكهام بات يعطي الاولوية لمهنته كلاعب كرة قدم، ويأتي المظهر بالنسبة إليه في المرتبة الثانية. لكن يبدو ان كلام فيلان لا يتطابق مع الواقع، اذ صرح مقربون من بيكهام انه قلق بشأن المظهر الذي سيبدو عليه في مباراة انكلترا والبرازيل.

أخطاء التحكيم في بطولة العالم

الايطالي كولينا الافضل في التحكيم

القاهرة - الوسط

□ اختار الصحافيون قبل ثلاثة اشهر الايطالي بيار لويجي كولينا افضل حكم كرة قدم في العالم، في حين أكد الامين العام للاتحاد الدولي (الفيفا) ميشال زن روفنين ان كولينا يمكنه إدارة المباراة النهائية لكأس العالم 2002 في حال لم تصل إليها إيطاليا.

وفي مباراة إنكلترا امام الارجنتين في الدور الاول، اكتشف الجميع ان كولينا جدير بكل التقدير، ومرت المباراة الصعبة والحساسة هادئة تماماً وخلت من اي احتكاك، كما لم يعترض احد من لاعبي الارجنتين على قراره الصحيح في احتساب ركلة جزاء للانكليزي مايكل اوين.

وتكرر السيناريو ذاته في مباراة اليابان وتركيا، فعلى رغم الهزيمة المفاجئة لليابانيين، اصحاب الارض، بهدف مبكر جداً لاوميت دافالا، الا ان كولينا لم يهتز مطلقا، وظل على شجاعته وحياده قي قراراته كلها من دون اي مجاملة ولو طفيفة لاصحاب الارض، ووزع كولينا ثلاثة إنذارات في الشوط الاول للتركيين الباي او جلان وايراغون بينبي واليابانى كازويوكي تودا بسبب الخشونة، وخلا الشوط الثاني من الانذارات حتى الوقت المحتسب بدل الضائع حين اشهر البطاقة الصفراء في وجه هاكان سوكور، وخرج كولينا من الملعب مرفوع الرأس وتلقى شكر الخاسر قبل الفائز.

وفي المباراة الثانية بين كوريا الجنوبية وإيطاليا، تميز الحكم الاكوادوري بايرون موريتو بالشجاعة والتوفيق في قراره المبكر في احتساب ركلة جزاء للمنتخب الكوري في الدقيقة الرابعة. وشهدت المباراة مخالفتين في توقيت واحد من المدافعين الايطاليين كريستيان بانوتشي وفرانشيسكو كوكو اللذين تعمدا شد مهاجمين كوريين وإعاقتهما، واكتفى الحكم بإنذار كوكو.

وبعد ذلك احكم مورينو قبضته على المباراة بإنذار كيم تاي يونغ، وفرانشيسكو توني اللذين تعمدا الضرب بالكوع في الهواء اثناء الالتحام. وفي الدقيقة 103 اندفع توني داخل منطقة الجزاء الكورية والتحم معه المدافع بقوة وسقطا معاً، وفوجئ الجميع بالحكم يوقف اللعب ويحتسب ركلة حرة غير مباشرة ضد ايطاليا وينذر توني بداعي التمثيل، وهو الانذار الثاني الذي ادى الى طرده، اعترض جميع لاعبي ايطاليا على القرار القاسي، وكشف التصوير ان توتي اصطدم بالمدافع الكوري وان سقوطه كان طبيعيا.

اربعة حكام عرب في الادوار النهائية

طوكيو - الوسط

□ كشف عضو لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي (الفيفا) ورئيس لجنتي الحكام الآسيوية والعربية فاروق بوظو ان اللائحة النهائية للحكام الذين سيديرون مباريات نهائيات كأس العالم تضمنت اربعة حكام عرباً من عشرة شاركوا في المونديال، وهم الاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور والكويتي سعد كميل، اضافة الى السعودي علي الطريفي لمهمة حكم مساعد، في حين استبعد التونسي مراد الدعمي والمغربي محمد كزاز لمهمة حكم رئيسي، والاردني عوني حسونة واللبناني حيدر قليط والمصري فرج وجيه والتونسي توفيق العجنقي (حكم مساعد).

واعلن بوظو ان اجمالي عدد حكام الساحة تقلص من 72 الى 16، على غرار حكام التماس، واختير سبعة حكام ساحة وسبعة للتماس من القارة الاوروبية، وجاءت آسيا في المرتبة الثانية اذ سيمثلها حكما ساحة وثلاثة للتماس، في حين نالت كل من اميركا الجنوبية واميركا الوسطى وافريقيا حكمين للساحة وحكمين للتماس، في مقابل واحد فقط لاوقيانيا.

واعلن بوظو قبل ايام بان لجنة التحكيم ستستبعد الحكام الذين ارتكبوا مخالفات في الدور الاول بعد مراجعة التقارير التي وضعت اثر كل مباراة، على ان يوزع العدد على القارات وفق النسبة التي تم اعتمادها عند اختيار الحكام للنهائيات الحالية، مشيراً الى ان لجنة التحكيم ستختار الافضل من كل قارة.

وضمت لائحة حكام الساحة جيل فيسيير من فرنسا وبيار لويجي كولينا (ايطاليا) وهيو دالاس (اسكتلندا) واندرس فريسك (السويد) وماركوس ميرك (المانيا) واورس ماير (سويسرا)، وميلتون كين نيلسن (الدنمارك)، وعلي بو جسيم (الامارات) وسعد كميل (الكويت) وبريان هول (الولايات المتحدة) وفيليبي ريزو راموس (المكسيك) وكوفي كودجيا (بنين) وجمال الغندور (مصر) وجوليان واسكار لويز (كولومبيا) واوجينيو كارلوس سيمون (البرازيل) والكسندر مارك شيلد (استراليا).

اما لائحة حكام التماس فشملت افزين املر (تشيخيا) وفريديديك ارنر (فرنسا) وليف ليندبرغ (السويد) وهاينز مولر (المانيا) وفيليب شارب (انكلترا) وايغور سرامكا (سلوفاكيا) وماتيش فيروبوفسكي (بولندا) وعلي الطريفي (السعودية) وناتان فيسفا كريشنان (سنغافورة) ومحمد سعيد (المالديف) ودرامان دانتي (مالي) وعلي توماسانغي (اوغندا) وميغيل جاكوموتزي (باراغواي) وخورخي راتالينو (الارجنتين) ومايكل راغوناث (ترينيداد) وهكتور فيرغارا (كندا).